

مستجدات الحملة العالمية للقاح «كورونا».. تقدّم كبير



تلقي أكثر 20 مليون بريطاني التلقيح ضد فيروس كورونا، فيما أقدمت جنوب إفريقيا على تخفيف القيود بعد تراجع هائل في الإصابات. وكشفت السلطات الصحية البريطانية أن أكثر من 20 مليون شخص تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لفيروس كورونا في البلاد، وفق ما أعلنت الحكومة التي تعول على التطعيم للخروج من الأزمة الصحية.

وقال رئيس الوزراء بوريس جونسون، في تغريدة «تلقي 20 مليون شخص في جميع أنحاء المملكة المتحدة الآن اللقاح»، مشيراً إلى أنه «إنجاز وطني ضخم». وطلب من الجميع قبول تلقي اللقاح لأن «كل حقنة تحدث فرقاً في «معركتنا ضد كوفيد

». وأعرب وزير الصحة مات هانوك، من جهته، عن «سعادته البالغة» بتخطي هذه العتبة الجديدة

وتوجه هانوك، في مقطع فيديو نُشر على «تويتر»، بالشكر إلى «كل من حضر لتلقي الجرعة، لأننا أصبحنا متيقنين «أكثر من ذي قبل بأن اللقاح يحمي، ويحمي مجتمعك، كما أنه أيضاً المخرج لنا جميعاً

وأضاف «لا يزال الطريق طويلاً لكننا نتقدم بخطوات كبيرة». وقال سايمن ستيفنز، مدير هيئة الصحة العامة في إنجلترا «مع الزيادة المقررة في إمدادات اللقاح في مارس/ آذار، ننوي الإسراع أكثر فيما نقرب من عيد الفصح

«تخفيف قيود «كورونا»

في المقابل، أعلن رئيس جنوب إفريقيا، سيريل رامافوزا، أنّ بلاده ستباشر تخفيف القيود الصارمة المفروضة لاحتواء فيروس كورونا، وستنتقل من درجة التأهب الثالثة إلى الأولى، بعد «تراجع هائل» في أعداد الإصابات اليومية

وقال رامافوزا إنّ تخفيف القيود يتيح استئناف أغلبية الأنشطة الاقتصادية في البلاد الساعية إلى إعادة بناء اقتصادها المتضرر بشدة جرّاء الجائحة. وفي خطاب متلفز وجهه للأمة، أشار رامافوزا إلى أنّ البلاد خطت خطوات جبّارة في الأسابيع الثمانية الأخيرة، وقد سجّلت تراجعاً ثابتاً في أعداد الإصابات وحالات الاستشفاء. وأضاف «نظراً إلى تراجع الإصابات، بات بإمكان البلاد أن تُخفّف بعضاً من القيود المفروضة على التنقّل والأنشطة الاقتصاديّة»، مؤكداً أنّ «هذا الأمر سيتمّ بحذر».

ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى «التحمل» أيضاً من «4 إلى 6 أسابيع» قبل تخفيف بعض القيود في مواجهة الوباء، أثناء لقاء مع الشباب. ومع ارتفاع مؤشر الإصابات في فرنسا، قد يتم فرض تدابير جديدة في نحو عشرين مقاطعة.

توبيخ «المخالفين في نيوزيلندا»

من جانب آخر، حثت رئيسة الوزراء جاسيندا أردرن، امس الاثنين، النيوزيلنديين على «توبيخ» مخالفين التدابير، مع تصاعد الغضب بسبب سلسلة انتهاكات للتدابير، ما أدى إلى إعادة فرض الإغلاق في أوكلاند لمدة سبعة أيام على الأقل. وسجلت البلاد 26 حالة وفاة فقط مرتبطة بفيروس كورونا، لكن أردرن دعت الجميع إلى التعاون.

حملة تلقيح بالفلبين

إلى ذلك، أطلقت الفلبين أولى حملاتها للتلقيح ضد فيروس كورونا، مع منح الأولوية للعاملين الصحيين، وعناصر الأمن، والمسؤولين الحكوميين، للحصول على اللقاح الصيني، واعتبر كبار مساعدي الرئيس رودريجو دوتيرتي، الذين كانوا ضمن مئات ممن حصلوا على اللقاح، التطعيم بمثابة واجب أخلاقي. وبدأ طرح التطعيم في ست مستشفيات في مانيلا غداة تسلّم الحكومة التي تعرضت لانتقادات لاذعة بسبب التأخر في شراء اللقاحات، 600 ألف لقاح صيني تبرعت بها بكين لمانيلا.

أول جرعة من كوفاكس

وأصبح الرئيس الغاني نانا أكوفو-ادو (76 عاماً)، أول شخص في العالم يحصل على اللقاح المضاد لفيروس كورونا بتمويل من نظام كوفاكس التابع للأمم المتحدة والذي يهدف خصوصاً إلى تزويد البلدان منخفضة الدخل باللقاح. وتنوي غانا تلقيح ثلثي سكانها البالغ عددهم 30 مليوناً قبل نهاية العام.

وتسبب فيروس كورونا بوفاة أكثر من 2.53 مليون شخص في العالم، حسب تعداد أجرته وكالة فرانس برس، استناداً (إلى مصادر رسميّة، والولايات المتحدة هي أكثر البلدان تضرراً جراء الوباء. (وكالات